الفصل الثامن :هجرة العقول (الادمغة)

- **تعريف هجرة العقول وانواعها وخصائصها :**
- **تعريف هجرة العقول :**

يقصد بالهجرة عموما انتقال الافراد من منطقة ما الى منطقة أخرى سواء كان ذلك داخل حدود الدولة، وهو ما يطلق عليه الهجرة الداخلية، أو خارجها وهي الهجرة الخارجية. وقد تتم الهجرة بشكل قانوني، أو بطرق غير قانونية مثل ادعاء الدخول بغرض الزيارة العائلية والسياحة ثم الاستمرار في البقاء داخل الدولة بهدف العمل. والملاحظ في الهجرة الداخلية غالبا ما يكون دافعها اقتصاديا ولذلك تحصل من المناطق التي يقل فيها الطلب على العمل الى المناطق التي تتوافر فيها فرص التوظف والمعيشة الافضل ، او من المناطق الريفية الى المدن. أما الهجرة الخارجية فتتنوع الدوافع الى اقتصادية للحصول على عمل ودخل مجزي للمعيشة أو سياسية كحالة اللاجئين والهاربين والمطاردين من قبل النظم الحاكمة في دولهم، أو قد يكون الدافع علميام ن خلال سعي الفرد الى فرص تعليمية اوللبحث للعلمي أفضل من تلك المتوافرة له في دولته وغالبا ما يطلق على الهجرة من هذا النوع الاخير لفظ "نزيف العقول Brain Drain" وهو اصطلاح ابتدعه البريطانيون بعد الحرب العالمية الثانية للتعبير عن تسرب الكفاءات العليا والعلماء منهم الى امريكا الشمالية والولايات المتحدة ثم اصبح يطلق بشكل عام على كافة العقول المهاجرة من بلدانها الاصلية ، وقد تتم الهجرة بشكل مؤقت أو قد تكون الهجرة دائمة حينما لا ينوي المهاجر العودة مرة أخرى الى بلده الأصلي.وهجرة العقول أو نزف العقول غالبا ماتتصف بالهجرة الدائمة للكفاءات الأكثر تعليماً و تأهيلاً ومن خريجي الدراسات العليا و حملة الشهادات الجامعية العلمية والتقنية والفنية واصحاب المهارات والمواهب والمخترعين وشتى الميادين الأخرى ، بهدف السعي خلف فرص وظيفية أو مستوى معيشة أفضل خارج أوطانهم ، وعرفتها اليونسكو بانها نوع شاذ من التبادل العلمي لانه باتجاه واحد وهو الدول المتقدمة .

- **انواع الهجرة :**

تنقسم الهجرة بشكل عام الى اقسام عدة فهي من حيث بداياتها تقسم الى هجرات قديمة وحديثة للسكان اذ بدات الاولى منذ العصر الجليدي لاسباب تتعلق بالمناخ بسبب فترات الجفاف وغيرها اما الحديثة فتقسم تاريخيا الى هجرات امتدت منذ عصر الكشوفات الجغرافية الى القرن 18 ثم في المرحلة الثانية بدات بعد الثورة الصناعية واستمرت ليومنا الحاضر اما التقسيم الاخر فيستند من الناحية الجغرافية الى هجرات داخلية داخل الحدود وخارجية خارج الحدود كما تقسم لهجرة اختيارية للبحث عن حياة افضل او اجبارية تتم بعامل خارجي غير ارادي وهي من حيث الزمن هجرة مؤقتة ودائمية . ويوجد ثلاثة انماط لنزيف اوهجرة العقول هي:

1- هجرة العقول الخارجية: هي النمط الشائع في هجرة العقول من الوطن الى خارجه
2- هجرة العقول الداخلية : وتعبر عن بقاء الكفاءات العلمية في بلدانهم لكنهم يعيشون منعزلين عن واقعهم و مجتمعهم , موجهين جل اهتمامهم للعلم في حد ذاته و

المعرفة بغرض المعرفة فقط دون تسخيرها لخدمة المجتمع و الخطط التنموية في ذلك المجتمع , و السعي وراء الحصول على الجوائز و التقديرات فضلا انه يختص بعلم لايخدم مشاكل المجتمع .

3- هجرة العقول الأساسية : يقصد بها إخفاق اصحاب الكفاءة في الاهتمام باستثمار وتنمية الكفاءة العلمية لديهم و إهمالها بسبب احباطهم داخليا نتيجة للعديد من العوامل منها نقص الإمكانيات و الفقر الذي تعاني منه الدولة بالإضافة الى الأوضاع السياسية السيئة و حجب المعرفة مما يجعلهم ينصرفون عن الاشتغال بتخصصهم والانخراط باعمال اخرى مما يمنع من الافادة والتاثير على المستوى الاجتماعي والعلمي . ,

- **خصائص المهاجرين الخارجيين**:

للمهاجرين الخارجيين خصائص عدة اذ يلاحظ فيهم ما يلي :

1-اغلبيتهم صغار في السن، اذ تميل معدلات الهجرة بين الفئات العمرية المختلفة الى التناقص في السن. فعلى مستوى الاسرة فان هجرة الاطفال صغار السن تكون أكبر من غيرها لصعوبة تخلي اسرهم عنهم في تلك السن الصغيرة، أما الاطفال الكبار فهجرتهم أقل مع اسرهم بسبب عدم الرغبة في التأثير على مستوى تعليمهم من خلال الانتقال من نظام تعليمي الى نظام تعليمي آخر.

2- اغلبية المهاجرين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع، وذوي دخول أصلا مرتفعا نسبيا، كما أنهم عادة ما يكونون من ذوي المستوى الوظيفي المرتفع .

3- وجود فروقا جوهرية في المهاجرين حسب النوع والحالة الاجتماعية أذ غالبا مايكون جنس المهاجرون ذكور في المقام الأول. وعادة ما يقوم المهاجر الذكر بالهجرة أولا ثم يقوم بعد ذلك باستقدام زوجته الى دولة المهجر .كما يلاحظ ميل غير المتزوجين الى الهجرة بشكل أكبر من ا لمتزوجين.

- **نظرة تاريخية عامة لمشكلة هجرة العقول :**

يمكن التطرق لبعض الجذور التاريخية لهجرة العقول في ازمان واماكن جغرافية مختلفة ، اذ يقول العالم (ديديجار) بان اول ظاهرة تسجيل لهجرة للعقول في التاريخ البشري حدثت بعد هجرة علماء في العصر (البلطمي) من اثينا الى الاسكندرية واستقروا بها ، اما العالم (لاكشمانا) فيعتقد ان الهجرة الاولية كانت من اجل طلب العلم نحو اثينا بزمن ارسطو وافلاطون .

وفي العصور الاسلامية الاموية والعباسية هاجر كثير من العقول والعلماء الى عواصم هذه الحاضرات في بغداد والقاهرة ودمشق والاندلس للحصول على الرعاية المطلوبة والمصادر العلمية والانخراط مع العلماء والمراكز العلمية المنتشرة فيها .

امافي اوربا شددت العقوبات لمنع هجرة العقول لكنها لم تتوقف وبخاصة الهجرة الى الجامعات العريقة مثل كامبردج واكسفورد. وبعد اكتشاف الامريكيتين اندفع كثير من العقول للهجرة اليها اذ ازدادت الهجرة من 1% الى 23 % عام 1972.

وقد اشتد الصراع بعد الحرب العالمية الثانية على اجتذاب العقول النادرة بين الامريكان والسوفييت نتج عنها انجازات عظيمة من ضمنها اطلاق السوفييت اول قمر اصطناعي عام 1957ووصول اول رحلة انسان للقمر عام 1969برعاية امريكية .

وعلى المستوى العربي فقد بدأت ظاهرة هجرة العقول العربية بشكل محدد منذ القرن التاسع عشر ، وبخاصة من سوريا ولبنان والجزائر ، حيث اتجهت هجرة الكفاءات العلمية السورية واللبنانية الى فرنسا ودول أميركا اللاتينية ، وازدادت هذه الهجرة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية ، وفي السنوات الخمسين الأخيرة هاجر ما بين 25-50 %من حجم الكفاءات العربية واصبحت هجرة العقول من أهم العوامل المؤثرة على الاقتصاد العربي وعلى التركيب الهيكلي للسكان والقوى البشرية ، واكتسبت هذه الظاهرة أهمية متزايدة عقب مضاعفة أعداد المهاجرين من الكوادر العلمية المتخصصة ، وانعكاسات ذلك على خطط التنمية العلمية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

و تفيد إحصاءات جامعة الدول العربية ، ومنظمة العمل العربية ، ومنظمة اليونسكو ، بهجرة (مائة) ألف من أرباب المهن وعلى رأسهم ، العلماء ، والمهندسين والأطباء والخبراء كل عام من ثمانية أقطار عربية هي لبنان ، سوريا ، العراق ، الأردن ، مصر، تونس المغرب والجزائر واغلب هؤلاء الذين يسافرون للدول الرأسمالية للتخصص ولا يعودون الى بلدانهم .وتوزع هؤلاء العقول والكفاءات في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية وكندا اذ شكل50 % منهم من الأطباء ، و23 %من المهندسين ، و15 %من العلماء من مجموع الكفاءات العربية عام 1977م ، .وتجتذب الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وكندا نحو 75 %من اجمالي العقول العربية المهاجرة بخاصة من دول : لبنان ، سوريا ، الأردن، العراق ، مصر ، تونس ، المغرب ، والجزائر كما أن 70 %من العلماء الذين يسافرون الى الدول الغربية للتخصص لا يعودون الى دولهم وان 54 % من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون الى بلدانهم.

- **الاسباب والعوامل الدافعة او الطاردة لهجرة العقول :**

تعد نظرية عوامل الجذب وعوامل الطرد من أكثر النظريات شيوعا في تحليل الاسباب التي تدفع بالافراد الى الهجرة. وتقوم النظرية ببساطة على أن الناس تهاجر لان هناك عوامل طاردة لهم من موطنهم الاصلي، وعوامل جاذبة لهم في المنطقة المضيفة او كلا السببين.

ولاتعتبر العوامل الطاردة في الموطن الاصلي دافعا اساسيا يدفع بالفرد الى الهجرة وترك الوظيفة فقط وانما يتضمن قرار الهجرة عملية مقارنة بين العائد الذي يحصل عليه من الوظيفة الجديدة في البلد المضيف، والتكلفة التي يتحملها بانتزاع نفسه وأسرته من موطنه الاصلي وترك منزله، ومجتمعه الذي اعتاد الحياة فيه واصدقائه الذين اعتاد أن يكون بينهم.وهناك وجهه نظر أخرى ترى أن الشخص غالبا ما يكون له

مجموعة من الاهداف يسعى الى تحقيقها على مدار حياته مثل مستوى أعلى من التعليم أو وظيفة أفضل أو شراء منزل أفضل، أو حتى مجرد الحياة في محيط اجتماعي واقتصادي افضل، ولتحقيق هذه الاهداف فان الهجرة تعد أحد الخيارات المتاحة أمام الفرد لتحقيق هذه الاهداف.
وتتفاوت الاسباب المؤدية لهجرة العقول بين أسباب الدفع الى مغادرة البلدان واسباب الجذب الى البلدان المضيفة واسباب شخصية تفسر من منظور فردي ودولي ، ويمكن تحديد اهم هذه الدوافع بالآتي :

1- ضعف المردود المادي لاصحاب الكفاءات العلمية ، وانخفاض المستوى المعاشي لهم وعدم توفير الظروف المادية والاجتماعية والامتيازات التي تؤمن المستوى المناسب لهم للعيش في اوطانهم الاصلية بخلاف مايحصل عليه اضعاف نظرائهم من العوائد المختلفة في دول المهجر المتقدمة سواء اثناء الخدمة او بعدها بالتقاعد
2- وجود بعض القوانين والتشريعات والتعهدات والكفالات المالية التي تربك عمل أصحاب الخبرات ، وانتشار البيروقراطية الادارية المقيتة والمركزية المفرطة وضعف الجهاز الاداري وفساده غير المشجعة لاصحاب الكفاءات وهي عوامل طاردة في البقاء لخدمة بلدانهم فضلا عن تضييق الحريات على العقول العلمية المبدعة ، مما يولد لديهم الدافع بالهجرة للتخلص منها
3- عدم الاستقرار السياسي أو الاجتماعي والامني لكثرة الحروب والنزاعات او الكوارث التي تضطرهم الى الهجرة سعياً وراء ظروف اكثر حرية واكثر استقراراً
4- سفر أعداد من الطالب الى الخارج وفرت الاطلاع على تجارب المجتمعات الأخرى والتأثر بما موجود فيها من وسائل العيش ، إضافة الى توفر الجو العلمي المناسب مقارنة مع الحالة الموجودة في دولهم
5- حالة الركود في تطور القوى المنتجة بسبب بقاء وسائل الإنتاج دون تغيير ، وحرمان سكان المجتمع من ابسط الخدمات الإنسانية ، كتوفير مياه الشرب والكهرباء والرعاية الصحية اذ برزت هذه الحالة في الدول العربية الفقيرة غير النفطية بصورة خاصة
6- عطل كثير من اصحاب الكفاءات عن العمل لعدم توفر فرص العمل او لانعدام وجود اختصاصاتهم يناسب مؤهلاتهم في هذه الفرص كاصحاب التخصصات النادرة في الهندسة الوراثية والذرية وصناعات الصواريخ والفضاء والليزر وغيرها ، ناهيك عن مشاكل عدم تقدير العلم والعلماء في بعض الدول والعقبات الناتجة من عدم ثقة بعض الدول العربية ، لما يحملون من أفكار جديدة .
7- تخلف النظم التربوية وانعدام قدرتها على ربط انظمة التعليم بمشاريع التنمية و سوق العمل

8- عدم توفير التسهيلات المناسبة والمناخ الملائم في البحث العلمي في البلدان الام
9- اسباب حضارية و اجتماعية و ثقافية ر تدفع بالكثير من هذه الكفاءات بالهجرة بحثاً عن بيئات متطورة تتناسب مع قدراتهم و أوضاعهم العملية و الثقافية
10- استقطاب السوق العالمي للكفاءات والمهارات وقيام البلدان المتقدمة بتهيئة ظروف العمل وتحقيق الطموحات العلمية بما توفره من فرص للبحث العلمي ووسائله المختلفة وتوفير الثروات المادية الضخمة التي تمكنها من تمويل فرص عمل هامة ومجزية ماديا قويا للعقول وتشكل إغراء بما توفره من مستوى معاشي ممتاز وضمانات اجتماعية ورفاهية وقد ساعد انخفاض نسبة العقول العلمية في الدول المتقدمة صناعياً انخفاض نسب المتخصصين في الفروع العلمية والتقنية مما يجعلها تبحث عن عقول وكفاءات أجنبية وتقدم لها الإغراءات المادية لملئ هذا الفراغ .
11- الضعف الشديد في الانفاق على البحث العلمي والتطوير مقارنة بالدول المتقدمة مع عدم وجود منافسين علماء شركاء وتوفر الظروف المهيأة للبحث والانتاج مع عدم وجود مساعدين للعلماء والكفاءات والاعتماد على الجهود الذاتية فقط عكس ماهو في الدول المضيفة
12- تخلف بعض العادات والتقاليد الاجتماعية واسهامها في خلق الظروف غير المؤاتية لعمل الكفاءات في اوطانها
13- موانع اجتماعية تتعلق بالحالة الاجتماعية كزواج الأجنبيات من طالبي العلم و إنجابهم للاولاد ، إذ يصعب على الكفاءة ترك زوجته واولاده اللذين كما انهم غير مستعدين لمصاحبته لصعوبة العيش في بلده الأصلي ، ، كما أن كثيرا من التشريعات التي تضع إمامه العراقيل في حالة رغبته العودة الى البلد الأصلي مثل عدم تعيين المواطنين المتزوجين بأجنبيات فضلا عن ان تولي المناصب العالية تمنع المتزوجين منهم من الاجنبيات للرجوع و المحافظة على مستقبل اطفالهم التعليمي المانع من الرجوع الى اوطانهم ، ووجود صداقات وعلاقات اجتماعية مع نظرائهم في الخارج مع التخوف من العودة للوطن لاحتمالية مواجهة صعوبات ومشاكل في تقبل التغيير والاندماج بالواقع باشكاله كافة في الوطن الام
14- تقديم المنح المجانية لطلبة الدراسات العليا في دول المهجر وتوفير فرص العمل والامكانات وسبل الحياة المرفهة للمبدعين منهم في البقاء مما يغذي الدوافع الشخصية بالهجرة
15- البقاء في الخارج لدعم اهلهم وذويهم خاصة الفقراء منهم وخاصة اصحاب الاملاك والاموال وهو ايضا سبب يمنعهم من تركها والعودة
16- طول مدة الدراسة بالخارج يمنع رجوعهم

- **الاثار الناجمة عن هجرة العقول :**

تسبب هجرة العقول اثار يمكن ان تكون اضرار ام منافع منها الاتي :

1- تحقيق المكاسب والمنافع التي تعود على البلد الأم من الهجرة. فاذا كان من نمط المهاجر الخارجي المؤقت المدفوع أساسا بالدافع الاقتصادي سيعود ومعه مدخراته وخبراته العلمية والمهنية الى البلد الأم ، وهذه الخبرات تضاف الى رصيد الخبرة المتوافر في البلد الأم عند عودة المهاجر. أما في حالة الهجرة الخارجية الدائمة فتسبب خسارة للباد الام لانهم لا يقومون بتحويل مدخراتهم الى له ، ولهذا السبب فان تدفق المكاسب من الهجرة يكون بالعكس من البلد الام الى البلد المضيف حيث يخسر البلد رأسماله البشري والمالي .

2- استنزافاً لشريحة مؤثرة وفاعلة في البلد الام من الكفاءات العلمية والأيدي العاملة المدربة القادرة على النهوض بالاقتصاد والتنمية

3- خسارة في مجال التعليم في جميع مراحله وهو احد عناصر المعوقات الرئيسية أمام التنمية في عصر تمثل فيه الكفاءات العلمية والتقنية والمعرفة المصدر الرئيسي للميزة النسبية واساس التفوق والتنافس بين الامم

4- الخسائر المتأتية من هدر الأموال الطائلة على الطلبة الذين نالوا هذه الكفاءات المتقدمة ، التي تتحملها دولهم ، سواء أكان الطالب يدرس على حسابه الخاص أو على حساب حكومته ، فان راس المال المصروف يمثل خسارة للاقتصاد الوطني

5- توسيع الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة لان التكنولوجيات والابداعات الفكرية والعلمية في مختلف المجالات والاختراعات المتطورة التي أبدعها أو اسهم في إبداعها أولئك العلماء المهاجرين تعتبر ملكا خاصا للدول الجاذبة لهم وحرمان لدولهم من الاستفادة منها

6- تكرس هذه الظاهرة التبعية للبلدان المتقدمة وتأهيلها في اتجاهات خطط التنمية غير المدروسة ، وتبرز مظاهر التبعية في هذا المجال بالاعتماد على التكنولوجيا المستوردة ، والتبعية الثقافية والاندماج في سياسات تعليمية غير متوافقة مع خطط التنمية مما يتسبب في أتساع المسافة بين مستويات تطور المجتمعات العربية بالمقارنة مع مجتمعات الدول المتقدمة

7- اقتطاعا من حجم القوة العاملة الماهرة المتوفرة في الوطن الام ، مما يؤدي إلى خسارته لقسما مهما من القوى المنتجة في مختلف الميادين ، وبالتالي زيادة الاضطراب في سوق القوى العاملة ، والذي يؤدي بدوره إلى التأثير على مستوى الأجور، فضلا عن اضطرار الدولة إلى استيراد الخبرات العلمية الأجنبية لتلافي النقص الحاصل جراء هجرة الكفاءات لديها

8- ضياع الجهود و الطاقات الإنتاجية و العلمية لهذه العقول ,بينما تحتاج خطط التنمية في بلداننا العربية مثل هذه العقول في المجالات الاقتصادية و التعليمية و الصحية و غيره

9- ضعف و تدهور الإنتاج العلمي و البحثي في البلدان الام بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للدول المضيفة
10- خسائر مالية للدولة بسبب الارباح التي تحصل عليها دول المهجر من الكفاءات العلمية والتكاليف التي تتحملها الدول الطاردة لهم جراء شراء التكنلوجيا وايضا الاموال المحولة لدول المهجر فضلا عن خسارة ضياع دخول الضرائب المحصلة من هذه الكفاءات .
11- تشجيع بعض الدول لهجرة الكفاءات للتخلص من البطالة عندهم والحصول على العملة الصعبة المحولة منهم كما فعلت مصر والاردن وباكستان والهند
12- انخفاض المستوى الصحي بسبب هجرة الاطباء المحللين مما يكلف الدولة اموال طائلة لتطويرها او زيادة الابتعاث او جلب اطباء من الخارج
13- التاثير المعنوي السيء على غير المهاجرين من مناظريهم من الكفاءات العلمية الين يعانون في بلدانهم اقتصاديا واجتماعيا
14- استثمار الابتكارات والاختراعات الطاقات العلمية في دول المهجر سيعود بالنفع على شعوب العالم كافة اذ ان دول المهجر هيأت البيئة المناسبة لتنمية ابداعاتهم

- **الاجراءات والحلول المطلوبة للحد من هجرة الادمغة :**

أصبحت هذه المشكلة ظاهرة عامه ، ومعالجتها تحتاج الى وقفه جادة ، موضوعية وافق شمولي يستهدف الإحاطة بكل تناقضاتها ، ومن ثم وضع الحلول الناجحة المتعلقة لمعالجة خطر الظاهرة كونه متواصل التأثير ، وهو مرشح في ظل تأثيرات العولمة نحو التزايد .
وعلى أهمية تحديد الدوافع المختلفة لهذه الظاهرة ، سواء أكانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الفكرية الاكاديمية وغيرها فان العوامل الاقتصادية كانت ولا تزال تحتل الأولوية في التأثير المباشر على هجرة العقول والكفاءات ، ومن ثم فانه من الضروري معالجة المشاكل التي تسبب عملية الهجرة وجعل الهجرة مجرد اختيار وليس ضرورة والمعالجات كثيرة في مقدمتها. :
1- أجراء مسح شامل لاعداد الكفاءات المهاجرة بهدف التعرف على حجمها ومواقعها وميادين اختصاصاتها وارتباطاتها وظروف عملها.و صياغة سياسية مركزية للقوى العاملة على أساس تكامل القوى العاملة العربية والاقليمية
2- وضع البرامج الوطنية لمواجهه هجرة العقول وإنشاء مراكز للبحوث التنموية والعلمية والتعاون مع الهيئات الدولية والإقليمية المعنية بإصدار الوثائق والأنظمة التي تنظم أوضاع المهاجرين من العلماء أصحاب الكفاءات
3- انشاء الجمعيات والروابط لاستيعاب أصحاب الكفاءات المهاجرة من بلدانهم وإزالة جميع العوائق التي تعيق ربطهم بأوطانهم ، ومنحهم الحوافز المادية وتسهيل إجراءات عودتهم الى أوطانهم للمشاركة في عملية التنمية والتحديث

4- تنظيم مؤتمرات للمغتربين ، وطلب مساعداتهم والاستفادة من خبراتهم سواء في ميادين نقل التكنولوجيا أو المشاركة في تنفيذ المشروعات.
5- التعاون مع منظمة اليونسكو لإقامة مشروعات ومراكز علمية في جذب العقول المهاجرة
6- احترام الحريات الأكاديمية وصيانتها وعدم تسييس التعليم أو عسكرته وهذا الموضوع له صله وطيدة باحترام حقوق الإنسان وخضوع الدولة والأفراد للقانون
7- إعطاء أعضاء الهيئات الأكاديمية والعلمية حرية الوصول الى مختلف علوم المعرفة والتطورات العلمية وتبادل المعلومات والأفكار والدراسات والبحوث والنتاج والتأليف والمحاضرات وفي استعمال مختلف وسائل التطور الحديثة ودون تعقيد أو حواجز
8- إعادة النظر في سلم الأجور والرواتب التي تمنح للكفاءات العلمية ، وتقديم حوافز مادية ترتبط بالبحث والنتاج ورفع الحدود العليا لألجور لمكافأة البارزين من ذوي الكفاءات وتقديم الحوافز التشجيعية والتسهيلات الضريبية والكمركية للوفاء بالاحتياجات الأساسية وتوفير السكن المناسب وتقديم الخدمات اللازمة لقيامهم بأعمالهم بصورة مرضية .
9- تشريع قوانين شاملة في الإدارة والمالية تخضع لإجراءات صارمة لحقوق الملكية فضلا عن قوانين تضمن الحرية الفكرية.
10- زيادة الانفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير بكافة اشكاله وتكريم اصحاب الكفاءات ماديا ومعنويا بشكل مستدام
11- تنسيق العمل مع مكاتب الامم المتحدة واليونسكو وجامعة الدول العربية لدعم الكفاءات في الخارج لنقل خبراتهم محليا وتولي انجاز مشاريع تنموية محلية ضمن برامج معدة سلفا وقد ادى ذلك في التسعينات الى عودة كفاءات لبنانية الى لبنان
12- اجراء اصلاحات في قطاع التعليم من خلال ربط التعليم بسوق العمل والتنمية مع ربط التخطيط التربوي بالتخطيط الاقتصادي وتعزيز وتشجيع البحث العلمي المنتج مع ضمان الحرية الاكاديمية
13- انشاء صندوق للكفاءات العائدة واتحاد عام لهم لاستقطابهم